ولد بتنخ نخامة الا تلقوها باكفهم فذكروا بها وجوههم و
اجسادهم ولا تسقط منه شعرة الا ابتدروها واذا امرهم
بامر ابتدروا امره واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما
يحدّون اليه النظر تعظيما له قال فلما رجع الى قريش
قال يا معشر قريش انى جئت كسرى فى ملكه وقيصر فى ملكه
والنجاشى فى ملكه والله ما رايت ملكا قط فى قوم
قط مثل محمد فى اصحابه وفى رواية ان رأيت ملكا قط
يعظمه اصحابه ما يعظم محمدا اصحابه وقد رايت قوما لا يسلمونه
ابدا وعن انس رضى الله عنه لقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم والحالق فى يحلقه واطاف به اصحابه
فما يريدون ان تقع شعرة الا فى يد رجل ومن هذا لما
ازنت قريش لقفان رضى الله عنه فى الطواف بالبيت
حين وجّهه النبى صلى الله عليه وسلم البهم فى الحصر
القضية ابى وقال ما كنت لافعل حتى يطوف به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفى حديث طلحة ان اصحاب
رسول الله صلى الله قالوا لاعرابى جاهل سله عمن قضى
نحبه وكانوا يهابونه ويوقرونه فسأله فاعرض عنه ازظلع
طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ممن قضى
نحبه وفى حديث قيلة فلما رأت رسول الله صلى الله
عليه

وسلم جالسا القرفصاء ارعدت من الفرق وذلك
هيبة له وتعظيما صلى الله عليه وسلم وفى حديث المغيرة
كان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالاظافير
وقال البراء بن عازب لقد كنت اريد ان اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الامر فاوخره سنين من هيبته
فصل واعلم ان حرمة النبى صلى الله عليه وسلم بعد موته
وتعظيمه وتوقيره لازم كما كان حال حياته وذلك عند ذكره
صلى الله عليه وسلم وذكر حديثه وسنته وسماع اسمه وسيرته
ومعاملة آله وعترته وتعظيم اهل بيته وصحابته قال
ابو ابراهيم التجيبى واجب على كل مؤمن متى ذكره او ذكر
عنده ان يخضع ويخشع ويتوقر ويسكن من حركته ويأخذ
فى هيبته واجلاله ما كان يأخذ به نفسه لو كان بين يديه
ويتأدب بما ادبنا الله به قال المؤلف رحمه الله تعالى وهذه
كانت سيرة سلفنا الصالح وائمتنا الماضين رضى الله
عنهم حدثنا القاضى ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
الاشعرى وابو القسم احمد بن نفى الحاكم وغير واحد فيما
اجازونيه قالوا نا ابو العباس احمد بن عمر بن لهناث
قال نا ابو الحسن على بن فهر نا ابو بكر محمد بن احمد بن
الفرج نا ابو الحسن عبد الله بن الطناب نا يعقوب بن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)